عن سبعة احرف دخل الجنة وهو الثاء والجيم والخاء والزاء والشين و
الظاء والفاء فقد طلبناها في الانجيل فلم نجدها فانظروا هل تجدونها في
كتابكم فلما قراء عمر فاتحة الكتاب اخبر بذلك اصحاب رسول الله فقالوا يا امير المؤمنين
ان فاتحة الكتاب خالية من هذه الحروف فكتب عمر بذلك الى قيصر فلما بلغ اليه الكتاب
اسلم ومات على الاسلام قال بعض العلماء فيها من طريق الاشارة خلوها من الثاء
دليل على انه لا يكون لقاريها ثبور اى هلاك في القيمة كما قال الله تع في سورة الفرقان
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا لان عذابكم الوان كثيرة وادعوا ثبورا كثيرا لانكم في عذابكم
لا يكفي فيه ثبورا واحدا وخلوها من الجيم دليل على ان قارها ناج من الجحيم كما قال الله
في سورة النازعات فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا اى اختار الدنيا على الاخرة يعني
اختار عمل الدنيا على الاخرة فان الجحيم هي المأوى اى مستقر له وخلوها عن الخاء دليل
على انه لا يكون لقارها خسران الدنيا والاخرة كما قال الله تع في سورة الحج وان اصابته
فتنة اى محنة وضيق في المعيشة انقلب على وجهه اى رجع الى الكفر وقال
بئس الدين دين محمد فقال الله تع خسر اى غبن في الدنيا والاخرة في الدنيا بذهاب ماله
وفي الاخرة بذهاب ثواب ذلك اى رجوعه عن الاسلام هو الخسران المبين
وهو ذهاب دينه وخلوها من الزاء دليل على انه لا يكون لقاريها زفير
كما قال الله تع في سورة هود واما الذين شقوا ففي النار لشركه واساءته لهم فيها
زفير اى الصوت الشديد وشهيق اى الصوت الضعيف وخلوها عن الشين دليل على ان لا يكون

صوت الحمار

٥٦

صوت الحمار وخلوها من الشين دليل على ان لا يشقى قاريها كما قال الله تع
في سورة طه فمن اتبع هداي اي من اطاع كتابي ورسلي فلا يضل باتباعه اياها في
الدنيا ولا يشقى في الاخرة وخلوها من الظاء دليل على ان لا يكون لقاريها لظى
كما قال الله تع في سورة المعارج كلا ردع وتنبيه اى لا يكون كما تمنى انها اى النار لظى
يعني ان النار والعقوبة هي لظى وهي اسم من اسماء النار ومعناه اللهب لتلهبها
عليهم نزاعة بالنصب على الحال المؤكدة وبالرفع اي هي نزاعة للشوى جمع شواة
وهي جلدة الراس والاطراف اي يقلع النار الاعضاء من اجسادهم ثم تعاد كما كانت
هكذا ابدا وخلوها عن الفاء على ان لا يكون لقاريها فراق كما قال الله تع في سورة
الشورى فريق في الجنة وهم المؤمنون وفريق في السعير وهم الكافرون
ومن قراء فاتحة الكتاب بالاخلاص فقد نجى من هذه الاشياء السبعة
وفي الخبر ان لله ملكا تحت العرش راسه مثل راس الادمي عن يمينه سبعون
الف جناح ومن يساره كذلك على كل جناح اثنا عشر الف من الريش العظام
على كل ريش صف من الملائكة على جبهته سورة فاتحة الكتاب مكتوب وعلى
خده الايمن سورة الاخلاص وعلى خده الايسر شهد الله انه لا اله الا الله وبين
يديه سبعون الف صف من الملائكة ينظرون الى جبهة ذلك الملك فيقرؤن الحمد لله
فاذا قالوا اياك نعبد واياك نستعين سجدوا فيقول الله تع لهم ارفعوا
رؤسكم فاني قد رضيت عنكم يا ملائكتي فيقولون الهنا وسيدنا تجاوز عن من

Copyright © King Saud University